

قال الصادق عليه السلام:

«ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر
على نصرته
إلا خذله الله في الدنيا والآخرة»

بحار الأنوار، ج ١٢، ص ١٧

كلمة رئيس التحرير

صرخة من باراجنار

باراجنار، المدينة التي عانت مرارًا وتكرارًا، تعيش اليوم في حزن عميق. العملية الإرهابية الأخيرة التي أودت بحياة عدد من الأبرياء من الشيعة في هذه المنطقة، هي جريمة جديدة في سلسلة طويلة من الظلم الذي يتعرض له هذا المجتمع المظلوم منذ سنوات.

الشيعة في باراجنار ليسوا ضحايا للإرهاب فحسب، بل هم أيضًا ضحايا الصمت والتجاهل الرسمي. في كل مرة تُراق دماء الأبرياء في شوارع هذه المدينة، تُخنق صرخاتهم للمظلومية وسط صخب السياسة وعدم الفعل الحكومي. هذا الصمت يُشجع على تكرار الجريمة ضد هذا المجتمع، الذي لا ذنب له سوى انتمائه المذهبي. تتحمل حكومة باكستان مسؤولية تاريخية وأخلاقية تجاه هذه الجرائم المروعة. تأمين الأمن وحماية المواطنين هو واجبها الأساسي، وأي تقصير في هذا المجال يُضعف ثقة الشعب ويُشجع على تكرار هذه المآسي. يجب تحديد هوية مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم بأشد العقوبات، لردع أي جماعة أو فرد عن تهديد أمن وسلامة المواطنين. لكن معاقبة الجناة ليس كافية. يجب على حكومة باكستان أن تُنفذ خطة شاملة لمكافحة الإرهاب والتطرف، تتضمن إجراءات أمنية وثقافية وتعليمية، للقضاء على جذور هذه الآفة.

الشيعة في باراجنار مثال حي على الصبر والصمود في وجه الظلم. يجب على العالم الإسلامي، وخاصة المسلمين في الدول الأخرى، أن يسمعو صرخاتهم وأن يدافعوا عنهم. الدفاع عن المظلوم واجب ديني وإنساني مقدس. باراجنار، هذه المدينة المنكوبة، تحتاج إلى التعاطف والدعم الدولي. يجب أن تتحول دماء شهدائها إلى ماء يُطفى نار الإرهاب والتطرف. هذه مسؤولية تقع على عاتقنا جميعًا.

قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، في لقاء مع جمع من المديرين والأساتذة والطلاب في جامعة الزهراء

لدين رؤى وإرشادات ومنطق ومنهجية حول أسلوب الحكم والظواهر الجديدة

أكد قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، ظهر اليوم (الأربعاء) ٢٠/١١/٢٠ في لقاء مع جمع من المديرين والأساتذة والطلاب في جامعة الزهراء، أن هذه المؤسسة المؤثرة من الظواهر الفريدة التي انبثقت من الثورة الإسلامية، وأسهمت في رفع مستوى المعرفة الدينية وتأثير النساء. وأشار سماحته إلى ضرورة التحول والتحديث في الحوزات العلمية كي تواكب تطورات المجتمع، وقال: «يجب على الحوزات العلمية أن تأخذ بعين الاعتبار القضايا المهمة للمجتمع، مثل القضايا الاقتصادية، والحوكمة، والأسرة».

■ مكتب المرجع "السيستاني" بالنجف الأشرف يصدر بياناً عقب الهجوم الإرهابي على المسافرين الأبرياء في باكستان



مركز يديريت حوزة های علمیه

الاجتهاد- أدان مركز إدارة الحوزات العلمية في إيران بشدة إقامة حفل للرقص والموسيقى، وطالب الحكومة السعودية بالاعتذار العاجل للأمة الإسلامية عما ألحقته من جرح عميق بمشاعرهم الدينية المقدسة. وفقاً للاجتهاد نقلاً عن مركز أنباء الحوزة، فإن نص البيان الصادر عن مركز إدارة الحوزات العلمية إزاء الجريمة النكراء بانتهاك حرمة الأراضي المقدسة هو كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدُّعًا فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ) (الأنفال: ٢٥)

إن خبر إقامة حفل مخل بالأخلاق مع قيام امرأة بارتداء ملابس غير لائقة في قلب أقدس بقاع الأرض قد أثار غضباً عارماً. إن جزيرة العرب مهد الوحي ومصدر انطلاق حركة الهداية للرحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ، ولذا فإن حكام هذه الأرض ملزمون بحفظ حرمتها أكثر من غيرهم، سيما وأن مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهما مدينتان مقدستان في العالم الإسلامي، والمسجد الحرام وكعبة الله المشرفة تقعان فيها، تلك الكعبة التي بناها آدم أبو البشر أولاً لعبادة ربه، ثم جدها إبراهيم خليل الرحمن، وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهجرته إلى المدينة المنورة صارت قبلة المسلمين في العالم، وظلت على مر العصور محط أنظار الموحدين، وقد جعلها الله تعالى مباركة ومقدسة. من الطبيعي أن يسعى الجهاز الشيطاني للعدو إلى نشر الفساد والانحلال وانتهاك المقدسات في الأراضي المباركة، وأن يواجه كل رمز يوحى بالتوحيد والروحانية والإيمان، ويجمع حوله جبهة مقرر بهم ليزيدوا في ضجيج الشيطان. ولكن لو كان نور الروحانية والإيمان يطفى بهذه الأعداء، كان قد انطفأ منذ آلاف السنين، كما قال تعالى: "يُرِيدُونَ لِيُظْفَئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ".

يدين مركز إدارة الحوزات العلمية في إيران بشدة هذا البرنامج الفاسد الشنيع، ويطالب الحكومة السعودية بمعاقبة مرتكبيه أشد عقوبة، والاعتذار للأمة الإسلامية عما أساء إلى مشاعرهم الدينية المقدسة. مركز إدارة الحوزات العلمية في إيران

■ إدانة جريمة «باراتشنار» الباكستانية من قبل مدير الحوزات العلمية



الآفاق- أعرب آية الله أعرافي، مدير الحوزات العلمية، في بيان أصدره عن تعازيه الحارة لمسلمي باراتشنار في باكستان الذين استشهدوا على يد المتطرفين. وأدان بشدة هذه الجريمة البشعة، داعياً إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار هذه الفظائع الإنسانية بحق المسلمين. وفيما يلي نص البيان:

إن نبأ استشهد عدد كبير من المسلمين المخلصين والموالين الصادقين لمدرسة أهل البيت عليه في منطقة باراتشنار بباكستان على يد الجماعات الإرهابية التكفيرية، والتابعة لقوى الاستكبار والصهيونية، قد جلب لنا بالغ الألم والأسى. لا شك أن أعداء الإسلام والمعارضين للوحدة بين المسلمين يسعون، من خلال تلك الجماعات المأجورة والإجرامية، إلى زرع الفرقة والانقسامات المذهبية بين المسلمين من الشيعة وأهل السنة في باكستان. وعلى الحكومة والمسؤولين الأمنيين في باكستان أن يتخذوا التدابير المناسبة لحماية الشيعة الأبرياء المستضعفين هناك من ظلم الجماعات الإرهابية وجرائمها. كما ينبغي عليهم العمل الجاد لمنع تكرار مثل هذه الجرائم، ومنع أعداء وحدة الشعب الباكستاني والمجرمين العملاء من اضطهاد المسلمين الأبرياء المستضعفين أو تعريضهم لبطش المتطرفين الجهلة. وإنني، بدوري ومن جانب الحوزات العلمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أدبن بشدة هذه الجريمة المؤلمة التي أسفرت عن استشهاد وإصابة عدد من المسلمين الشيعة المستضعفين. وأتقدم بخالص التعازي إلى العلماء والشخصيات الدينية والثقافية وإلى الشعب المسلم في باكستان، ولا سيما إلى عوائل الشهداء الأغزاء. كما أسأل الله تعالى أن يتغمّد الشهداء بواسع رحمته ويرفع درجاتهم، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل، وأن يلهم ذويهم الصبر الجميل.

عليرضا أعرافي
مدير الحوزات العلمية



■ إدانة الهجوم الإرهابي في باراتشنار الباكستاني في بيان جمعية المدرسين في الحوزة العلمية في قم

الآفاق- وفقاً لتقرير العلاقات العامة لجمعية المدرسين في الحوزة العلمية في قم، وفي أعقاب الهجوم الإرهابي الأخير بالقرب من مدينة "باراتشنار" الواقعة في شمال غرب باكستان، وما تبعه من اشتباكات طائفية أدت إلى استشهاد وإصابة عدد كبير من الناس، أصدرت هذه الجمعية البيان التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم
إن الجريمة الإرهابية المروعة التي أودت بحياة عدد كبير من أتباع أهل البيت عليه في منطقة باراتشنار في البلد الشقيق، باكستان، كشفت مجدداً الوجه القبيح والعنيف للتكفيريين وأدمت القلوب. إن عملاء الاستكبار والصهيانية يسعون من خلال هذه الجرائم إلى ضرب الوحدة بين المسلمين من الشيعة وأهل السنة في باكستان، وزرع الفتنة والشقاق المذهبي لمنع الأمة الإسلامية الواحدة من اكتساب القوة لمواجهة أعدائها. هذه المؤامرة التي ضمنت من قبل الأجهزة الأمنية ومراكز الدراسات الصهيونية، رغم تعقيدها ودقتها، سيتم إفشالها من خلال جهود علماء التقريب، والجهاد التبییني، وصبر وبصيرة الشعب الواعي في تلك المنطقة، مما سيفضح الأيدي الخفية للاستكبار. إن الحكومة والمؤسسات الأمنية الباكستانية، إن لم تتخذ موقفاً حاسماً تجاه مكائد الطغاة الذين يرتكبون هذه المجازر، فإن هذه الأحداث ستعرض الأمن القومي الباكستاني للخطر. ومن الواجب المتابعة الجادة للتخطيط والتفكير في الحلول لمواجهة مرتكبي هذه الفتن والعمل على حماية دماء الشيعة المظلومين. جمعية المدرسين في الحوزة العلمية في قم، إذ تتقدم بخالص العزاء إلى علماء باكستان المجاهدين والمفكرين الملتزمين، وإلى الشعب الكريم في باراتشنار، وخصوصاً عوائل شهداء هذه الجريمة المؤلمة، تسأل الله تعالى أن يتغمّد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل. جمعية المدرسين في الحوزة العلمية في قم

■ مكتب المرجع "السيستاني" بالنجف الأشرف يصدر بياناً عقب الهجوم الإرهابي على المسافرين الأبرياء في باكستان



بسم الله الرحمن الرحيم
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الإخوة والأخوات الإيمانيين في مدينة پاراجنار الهاكستانية (أعزهم الله تعالى)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
مرة أخرى، ارتكب الإرهابيون المتشددون جريمة شنيعة، حيث قاموا بهجوم مسلح على المسافرين الذين كانوا في طريقهم من پاراجنار إلى پيشاور، مما أدى إلى استشهاد عدد كبير من المؤمنين الأبرياء وإصابة آخرين.

وإننا إذ نتقدم بتعازينا القلبية لكم، ونعبر عن أسفنا ومواساتنا للأسر المكلومة، نسأل الله للجميع الصبر والسلوان، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل، ويرتقي بدرجات شهداء هذه الحادثة الأليمة.

وإذ تستنكر الحوزة العلمية في النجف الأشرف والمرجعية الشيعية العليا هذه الجريمة المروعة التي استهدفت وحدة المسلمين فأبناها تحت حكومة باكستان المحترمة بشدة على التفكير في سبل لحماية المظلومين أمام ظلم وجرائم المجموعات الإرهابية، وتتخذ الإجراءات الوقائية واللازمة في هذا المجال، ولا تسمح بتعرض المؤمنين بين الحين والآخر لهجمات عنيفة ووحشية من قبل الجماعات المتطرفة القاسية. نسأل الله دوام العزة والرفعة للشعب الباكستاني الكريم.

٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ = ٢٣/١١/٢٠٢٤
مكتب السيد السيستاني (دام ظله) - النجف الأشرف